

الدرس الرابع عشر ابن عبد البر باب ما يلزم العالم إذا سئل عما لا يدره من وجوه العلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد عن نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - [00:00:00](#)

من الاداب المهمة جدا التي لابد ان يتأدب بها طالب العلم والعالم والمفتي بل يتأدب بها كل مسلم موحد الا يتكلم في الدين الا بعلم لان الخوض في دين الله عز وجل بغير برهان ولا دليل - [00:00:20](#)

هذه صفة مذمومة. بل ان القول على الله تعالى بغير علم اشد نكاية واعظم جرما من فعل الكفر واتيان الفاحشة. وقال ربنا عز وجل ذلك ونص على هذا ولذلك ينبغي على المرء ان يحترز من ان يتكلم - [00:00:50](#)

في مسألة الا بعد ان يحررها تحريرا دقيقا. والا يخوض في امر علمي له فيه سعة ان يخرج منه. يعني اذا اجتمع قوم من المفتين واستطاع الرجل ان يخرج من الفتوى وان يكلها لغيره فعل. فان الناس يسلمون بسؤال اهل العلم - [00:01:20](#)

واهل العلم بين الغنيمة والغريمة. فالجاهل غانم وصاحب العلم اما ان يكون غارما واما ان يكون غانما. ولذلك اتت النصوص والاثار تبين اهمية الكلام بالعلم. وبوب الامام ابن عبد البر في كتابه القيم جان بيان العلم وفضله بابا في المجلد الثاني - [00:01:50](#)

فقال باب ما يلزم العالم اذا سئل عما لا يدره من وجوه العلم اذا العالم ده يمكن ان يسأل. العالم يمكن ان يسأل. ويمكن ان يسأل عن مسألة هو يجهلها او لا يدرى ماذا يصنع؟ اذا العالم يمكن ان يسأل. عن مسألة يجهلها لا يدرها - [00:02:30](#)

وربما هو يعلمها ولكن لم يحررها تحريرا صحيحا. فماذا يصنع؟ عندنا اثر طيب في هذا الباب يدل على ان امامنا في الدين والعلم وقيادة الدنيا هو من هو النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام اذا سئل في اي مسألة كان - [00:03:00](#)

فيجب؟ ام ان بعض المسائل كان يجهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ في هناك مسائل لم يكن يعلمها تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - [00:03:30](#)

فدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام من غير الوحي هو لا يعلم. هو لا يعلم. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يسأل عن الشيء فيسكت. حتى ينزل عليه الوحي فيتكلم - [00:03:50](#)

ويدل على هذا صراخا الحديث الف خمسمية ثلاثة وخمسين وهو ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري تبع لعن ام لا؟ تبع هذا هو صاحب اليمن. وهذا ليس باسم ولكنه لقب - [00:04:10](#)

فكل من ملك اليمن يسمى او يلقب بتبع. وكل من ملك الحبشة يلقب بماذا بالنجاشي ومن ملك مصر يلقب بماذا؟ ها؟ يعني فرعون قديما بعد ذلك مقوقس وكل من ملك الفرس بكسرى ومن ملك الروم بقيصر. فهذا الرجل الذي - [00:04:40](#)

ملك اليمن احرق الناس بالنار. وصرفهم عن التوحيد وفيه وفي امثاله انزلت سورة والسماء ذات البروج وقول الله عز وجل وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد فتوضع هذا آآ ملك اليمن قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ادري تبع لعن ام - [00:05:10](#)

لا وما ادري ذو القرنين نبي ام لا؟ ذو القرنين. الذي اتى ذكره في سورة الكهف قال النبي عليه الصلاة والسلام وما ادري وما ادري ذو القرنين نبي ام لا - [00:05:40](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام من لم يقف على علمه لم يتكلم به. وما علم عن ربه تكلم به. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

يتكلم الا بعلم وهو رسول الله. فما بال الناس يتكلمون بالجهل ويتكلمون - 00:06:00

للهوى وهذا الاثر صحيح عند ابي داود والحاكم وعند غيرهما وعن ابن سيرين الاثر الف خمسمية خمسة وخمسين عن ابن سيرين قال لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اهيى اهيى اي اشد هيبة. الهيبة اي التعظيم - 00:06:30

لم يكن احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم اهيى لما لا يعلم من ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان ابو بكر كان من اشد الناس احترازا ان يتكلم في مسألة هو - 00:07:00

لا يعلمها. ولم يكن احد بعد ابي بكر اهيى لما لا يعلم من عمر رضي الله عنه. سبحان الله! يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان من اشد الناس هيبة ان يتكلم بما لا يعلم. وبعده - 00:07:20

ابو بكر وبعده عمر رضي الله تعالى عنه. وان ابا بكر نزلت به قضية فلم يجد في كتاب الله منها اصى. ولا في السنة اثرا. فاجتهد رأيه ثم قال هذا رأيي. فليكن صوابا فمن الله. يبقى اجتهد في المسألة التي لم يجد لها نص - 00:07:40

في القرآن ولا في السنة. وقال هذا رأيي. فان يكن صوابا فمن الله. وان يكن خطأ فمني واستغفر الله. انظروا الى هذا الادب الجليل. فاذا لم يجد في النص ما يدل - 00:08:10

في المسألة رأسا قال هذا رأيي. فايكن صوابا فمن الله. واياكم خطأ فمني استغفر الله. وهذا ما ينبغي ان يسلكه الذين يتكلمون في مسائل الدين. كل مسألة لم تنور بالدليل وهي من قبيل الرأي فيجب على المفتي ان يحتسب - 00:08:30

اذا فيها وان يخاف. وهذا اثر اسناده صحيح. الاثر الف خمسمية سبعة وخمسين وهو اثر عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. قال يا ايها الناس فاس من سئل عن علم يعلمه فليقل به. يا ايها الناس من سئل عن علم - 00:09:00

يعلمه فليقل به. ومن لم يكن عنده علم فليقل الله اعلم. يا سلام مسألة انت عارفها تكلم. مسألة ان تجهلها قل الله اعلم. قل الله اعلم. فان من العلم من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم. ده علم علم - 00:09:30

ان تقول لما لا تعلم الله اعلم. ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. التكلف التعني - 00:10:00

في الدين التعني والتعني من صوره ان تتكلم في الدين بغير برهان. سبحان الله! دي مسألة مشكلة مسألة صعبة جدا. لا ينبغي ان تحكم عقلك في مسائل الشريعة ولكن اجعل عقلك مع النص. ليكن العقل مع النص. وليدر - 00:10:20

عقله مع النص. فان النص قائد والعقل مقود. وان النص سائق والعقل مسوق. اذا مين اللي بييجي ورا الثاني؟ في القطر ايه اللي بيحصل؟ تجد الونش بييجر عربيات صح؟ ينفع العربية - 00:10:50

تيجي قدام المكنة ما ينفعش. ما ينفعش. فالمكنة الشرع. القائد والسائق والدليل والهادي الشرع. اذا كل ما سوى الشرع يأتي بيمشي مع الشر او يمشي ورا الشر اذا العقل العرف الاستصحاب المصلحة هذا كله يأتي ماذا؟ وراء الشرع - 00:11:20

لكن ان تقدم هذا على الشرع فهذا ضلال بين. ده ضلال بين. ان بعض الفلاسفة وبعض المتشرعين ممن لا يعظم النص يقدم العقل على الشرع. حلت بالمسألة. خلى الاب ابن - 00:11:50

وخلى الابن اب قلب المسألة وهذا خطأ كبير جدا. فعل ذلك الرازي والجويني قبل ان يموت ثم عدى عن ذلك بفضل الله تعالى وابى قبل وفاته. اذا التكلف ان ت - 00:12:10

تكلم في دين الله عز وجل بغير ايه؟ بغير برهان. بغير برهان. ولذلك من اعظم الكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش. انظر كده الى - 00:12:30

الفواحش والذنوب وكيف ان الله تعالى جعلها اهون وايسر من الكلام في الدين فبدأ الله تعالى بالاخف ثم سن بالاغلظ حتى انتهى بأشد الامور بأشد الامور عند الله تعالى. انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي - 00:12:50

صيد الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانه. واعظم حاجة ايه؟ وان تقولوا وعلى الله ما لا تعلمون. اثر عبدالله بن مسعود اسناده صحيح اه الاثر الف خمسمية واحد وستين هو اثر ابي بكر الصديق. رضي الله - 00:13:20

الله تعالى عنه انه قال اي سماء تظلني؟ اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله بغير علم اذا قلت في كتاب الله بغير علم. سبحان الله! وذكر هذا القوم ايضا - [00:13:50](#)

النيمون بن مهران وعامر الشعبي وابن ابي مليكة وغير واحد من السلف. وهذا الاثر اثر ابي بكر رضي الله تعالى عنه اسناده حسن.

الاثر الف خمسمية اربعة وستين عن عبدالله بن يزيد قال اني لاحب اني لاحب ان يكون من بقايا - [00:14:20](#)

عالم بعده الحاجة اللي عالم يسبها ويدرب تلامذته عليها وحبى للعالم ان يدرب تلاميذه وان يكون من اثاره لا ادري لا ادري. اذا

الشيخ يدرب التلاميذ على كلمة ايه؟ لا ادري لا ادري. فمن قال لا ادري غنم. ومن قال ادري وهو لا يدري فقد - [00:14:50](#)

فقد ايه؟ غنم يبقى بيقول اني لا احب ان يكون من بقايا العالم بعده لا ادري ليأخذ به من بعده ليأخذ به من بعده. احنا نقرأ جرأة

شديدة عند رهط - [00:15:20](#)

من الطلبة سببها اي سبب هذه الجرأة انهم قل ان يسمعوا شيخهم يقول لا ادري كل شي لا ادري ابدأ عارف كل حاجة في كل حاجة. لا

يسأل الا واجب. ما فيش مسألة قال فيها لا ادري - [00:15:40](#)

او مسألة قال والبحث عندي فيها غير تام فلا استطيع الجواب فيها. لا تجد هذا قل ان تجد هذا كأن شيخه هذا بحر العلوم امامه

يغرف منها كيف شاء. كأنه شيخ - [00:16:00](#)

الاسلام في عصره دي مسألة خطيرة جدا. نحن عباد الله لسنا بالعلماء الاكابر. لسنا العلماء الاكابر وانما نحن بغاث في دنيا العلم. عارفين

البغاث؟ ده حاجة زي الهبو كده يبقى علماء اليوم الذين تسمونهم بالعلماء في الحقيقة انما هم في دنيا - [00:16:20](#)

حلمي كالبغاث. كالبغاث اللي هو الحاجز الهب اللي انت بتطير في الجو ده لا قيمة له وانما لاشتداد الجهل وغياب السنة. ورقة الطبايع

وضعف الديانة صار هذا فالبغاث نسرا. دي مشكلة. هذه المشكلة. ولكن اين علماء اليوم؟ من - [00:16:50](#)

اكابر الامس فمن اراد ان يعرف من هم العلماء فليقرأ تراجم المتقدمين. حاجة تانية خالص حاجة تانية تماما فلا بد ان تفهم ولا بد ان

تعرف ان الانسان كلما كان ذلك دلالة على علمه. واتعجب من الفقهاء الذين يسمون انفسهم - [00:17:20](#)

واتوا بفقه سموه فقه المرحلة. مسألة عجيبة جدا. في منتهى العجب. فقه المرحلة. كأن انهم ما لك والشافعي وكأن احدهم في تغير

فتواه كالشافعي في تغير فقهه شافعي كان له فقه في العراق فلما اتى مصر وجد بعض المسائل التي تغيرت - [00:17:50](#)

قالوها وتباينت مقتضياتها فتغيرت فتاوى الامام الشافعي في بعض المسائل. انتهى فاعجب من هؤلاء المرحليين يقولون ان شيخنا

كالشافعي لا بأس بان يتغير الفقه وان تعجب فاعجب من بعضهم عندما يقول ان شيخنا فلانا او ان شيخنا فلانا هو شيخ - [00:18:20](#)

الاسلام في عصره عندما سمعت هذه الجملة يعني كدت ان استلقي على ظهري اسم وكما حسرة ان شيخك هو شيخ الاسلام في

عصره يا الهي هذه كلمة عظيمة وما استحقها ابن - [00:18:50](#)

ابن تيمية الا بجهد وجهاد الا بجهد وجهاد وهيئات هيات ان يكون احد كشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله جعله

اهل العلم فقيها مطلقا. وهذا قليل في العصور قليل في العصور. ان تجد فقيها مطلقا. الفقيه المطلق الذي لا يحد علمه - [00:19:10](#)

احنا عندنا في فقيه في المذهب وفقيه في فرع وفقيه في فن وفقيه في مسألة ولكن ان يكون الانسان فقيها في كل العلوم حتى

العلوم الكيميائية وطبية والهندسية والفلكية والتجارية والزراعية. امر عجيب. كان شيخ الاسلام - [00:19:40](#)

ابن تيمية اذا تكلم في فن ظن الناس انه لا يتقن سواه. يعني لو اتكلم في الطب اطبائي يسمعه يقولوا انه لا يفهم الا في الطب. ولو

تكلم في السلوك ظن سمعه ان - [00:20:10](#)

انه من ارباب السلوك واصحاب المعاني. وانه لا يفهم ولا يفقه الا في ذلك بل ان ارباب المذاهب كانوا يتفقهون عليه في مذاهبهم. لو

افترضنا واحد عاوز يدرس المذهب الحنفي يروح له يدرس على دين مذهب الحنفي. المالكي كذلك. الحنبلي كذلك. الشافعي كذلك. يا

الهي - [00:20:30](#)

واذا تكلم في امر كان كتابا امام عينه يتكلم او يقرأ منه كيف شاء وهذه المسألة انا جربتتها بنفسي. شيخ الاسلام عندما يؤلف كتبه لا

ينظر في كتاب انتبه لهذه المسألة. شيخ الاسلام ابن تيمية لا ينظر ولا يرجع الى كتاب. وانما ينقل عن حافظته - [00:21:00](#)

حاجة فزيعة جدا. فقلت انا اختبر المسألة دي واختبر عدة نقول في الفقه والتفسير والفلسفة والمنطق يعني حاجات متفرقة فوجدت الهول الكلام بالنص يمكن عبارة او حياة بسيطة خلاف بسيط لكن الكلام بالنص. طب القرآن ماشي. طب السنة ماشي. لكن ان يحفظ نصوص - 00:21:30

اصحاب المقالات واصحاب الفنون والمذاهب والمتكلمين والمناطق والفلاسفة احفظوا نصوص كلامهم هذه مسألة مدهشة. مسألة مدهشة جدا. ومع ذلك كان شيخ الاسلام اذا تكلم في التفسير هو اغلق عليه التفسير. يعني لو اتكلم في التفسير اغلق عليه رجع الى اكثر من ثمانين - 00:22:00

مصنفا في التفسير عشان يشوف المسألة دي فاذا كان الغلق لا يزال موجودا ذهب الى المساجد والخلوات فسجد وبكى وسأل ويقول يا معلم ادم وابراهيم علمه فيفتح له بركة الدعاء ما لا يفتح له بركة النظر. سبحان الله! يبقى راجل جمع العلم - 00:22:30 الفهم النظر الاستدلال الادب السلوك الاحاطة الادوات الاستكمال في كل لشيء لدرجة ان هذه الادوات وهذا الجهد لم يمنعه من ان يجاهد في سبيل الله. من اظرف الاشياء ان بعض الناس يقولون عندما نقول لهم عليكم بثغور العلم والعمل والدعوة. يقولون تريدوننا - 00:23:00

ما ان نتوقع يفهمون ان العلم قوقعة. ابدأ ان ان افضل الناس جهادا وان اعظمهم انطلاقا وان اعلاهم كعبا واشدهم اثرا واقواهم واشده معمودا هم اهل العلم. اذا لما نقول للناس تعلموا احرصوا على ثغور العلم والدعوة - 00:23:30 لا تنشغلوا بدنيا الناس اللي يحصل. لا نريد بذلك ان نتوقع. ولكن نريد ان ننطلق بلاد حلم لكن ان تخرج بالجهل هذا لا يجوز. فشيخ الاسلام الذي صرف حياته كلها - 00:24:00

لها طلبا للعلم ورمى الدنيا ورمى الدنيا بقوسه ايه اللي حصل يقصر في باب العمل فكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وكانت له مدرسة. مدرسة معنوية سادت الزمان في عصرها. كان من جملة تلاميذه ابن القيم وابن عبد الهادي وابن كثير - 00:24:20 ومن بعدهم آا الامام الذهبي دي كلهم من تلامذة ابن تيمية. ولم يكتفي بذلك بل كان عليه رحمة الله كان مسددا في الجهاد في سبيل الله. فكان يجمع الناس لجهاد التتر. وكان - 00:24:50

فيقوي عزيمتهم عند انفكاكها. ويجمع قلوبهم عند وهنها قوالا بالحق لم يصده العلم عن مصاكة اهل الباطل. وان كانوا اولي الامر ولذلك كثيرا ما كان يسجن. ومات عليه رحمة الله في سجنه. وكان اخر اية - 00:25:10 عليه رحمة الله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر اذا هذه نتفة يعني يسيرة. وومضة سريعة من ترجمة ابن تيمية عليه رحمة الله. ولذلك اجتمع مئات اهل العلم على على تلقيبه بماذا؟ بشيخ الاسلام - 00:25:40 فما هي الادوات التي حصلها بعض الناس هذه الازمان؟ ما هي الادوات؟ وكيف حصلوها دي مسألة خطيرة جدا. فمن الصام ان نجعل واحدا من الدعاة في هذا الزمن هو شيخ الاسلام - 00:26:10

صعب جدا. المسألة صعبة. ومن الاشياء الطيبة ان بعض الناس ينازعون في تنقيب ابن تيمية في شيخ الاسلام يعني يا ليت الناس اجمعوا على هذا اللقب. مثلا السبكي يطعن في شيخ - 00:26:30

الاسلام وينزع عنه ذلك اللقب. ويقول هذا لقب لا يستحقه. وغير واحد قال الامر ولكن نحن نعتقد انه حقيق بهذا اللقب. والمقصود ان لقب شيخ الاسلام هذا لقب لا ينبغي ان يتحمله اي انسان. الاثر الذي بعد ذلك الف - 00:26:50

خمسمية سبعة وستين هو اثر ايوب السخيتاني قال تكاثروا اي تكاثر الناس على القاسم بن محمد يوما بمنى فجعلوا يسألونه فكان يقول لا ادري يا سلام! شف الناس في موسم الحج بيتقاسموا على هذا التابعي الجهمي القاسم ابن محمد - 00:27:20 احد فقهاء المدينة السبعة ومع ذلك يقول لا ادري. ثم قال ان والله يقول لهم انا والله ما نعلم كل ما تسألون عنه. لنعلم كل ما تسألون عنه ولو علمنا ما كتمناكم ولا حل لنا ان نكتمكم. الله! اذا هذا التابعي وهذا - 00:27:50

قيل المدني مع جلالته وعلو شأنه الا انه لا يجيب عن كثير من مسائل الناس. لماذا لانه لا يعلم وجه الصواب فيها او لانه لم يحازج القول فيها. وهذا اثر اسناده صحيح - 00:28:20

الاخوة الالف خمسمية تمانية وستين هو اثر عبدالملك بن ابي سليمان قال سئل سعيد ابن جبير عن شيء سئل سعيد بن جبير عن شيء.
فقال لا اعلم. فقال لا اعلم - [00:28:40](#)

تم ثم قال ويل للذي يقول لما لا يعلم اني اعلم. ويل للذي يقول لما لا يعلم اني اعلم وهذا اثر اسناده حسن. آالف خمسمية ثلاثة
وسبعين وهو اثر عبدالرحمن بن مهدي قال كنا عند ما لك بن انس. الامام المشهور - [00:29:00](#)
له رجل فقال يا ابا عبد الله اسمعوا الاثر الجميل ده جئتكم من مسيرة ستة اشهر وطبعاً يركب الرحيل او الجمل او الحمار يمشي في
الصحراء وفي الشمس محرقة ستة اشهر حملني اهل بلدي مسألة اسألك عنها. قال مالك فسله - [00:29:30](#)
فسأله الرجل عن مسألة سأله عن مسألة فقال ما لك لا احسنها. يا سلام فلو واحد جالك من قرية جنب المنصورة تقول له طب استنى
اشوف المسألة دي واجاب عليها دلوقت. وانتقط - [00:30:00](#)
شوية في اي كتاب وتجيبه. قال لا احسنها فبهت الرجل. رجل فتح بقه وبغى عينيه فبهت الرجل كأنه قد جاء الى من يعلم كل شيء
يعني هو ظن ان هو ات الامام مالك الذي يعرف كل شيء. فقال اي رجل يا مالك فاي شيء اقول لاهل بلدتي - [00:30:20](#)
اذا رجعت اليهم اقول لهم ايه؟ الناس اللي بعثوا لي دول اقول لهم ايه؟ قال ما لك تقول لهم؟ قال ما لك لا احسن. قال ما لك لا احسن.
يا سلام! هذا الاثر اسناده صحيح. الاثر الف خمسمية - [00:30:50](#)

اربعة وسبعين ذكر ابن وهب في كتابه المجالس قال سمعت مالكا يقول ينبغي للعالم الم شف الاثر الجميل ده ينبغي للعالم ان يألف
يألف يعني يتعود ان يألف فيما اشكل عليه قول لا ادري. الحاجة اللي مش ما لك اوي يقول فيها ايه - [00:31:10](#)
لا ادري ولذلك اصحابنا الذين يأتون بالفقه الجديد في المسائل العصرية او اولى لهم ان يمسكوا. فان هذا اورع لهم واتقى لله تعالى
لهم. ينبغي للعالم ان يألف فيما اشكل عليه قول لا ادري لا ادري فانه عسى ان يهيب له خير - [00:31:40](#)
يعني ببركة الورع وببركة التواضع وببركة ترك ما اشكل عليه لعالمه سبحانه يفتح الله تعالى عليه ويرزقه الخير فيكون ذلك الامر
خييراً له. وهذا الاثر صحيح وقال ابن وهب وكنت اسمعه كثيراً ايمان مالك. كثيراً ما يقول لا ادري. يعني كلمة لا ادري دي كثير -
[00:32:10](#)

ما كان يقولها الامام مالك عليه رحمة الله. يقول وكنت اسمعه كثيراً ما يقول لا ادري وقال ابن وهب لو كتبنا عن ما لك لا ادري لمأنا
الالواح. يا سبحان الله - [00:32:40](#)

لو كتبنا عن ما لك لو نقلنا كلمة لا ادري عن ما لك لمأنا الالواح. لمأنا الالواح يا سبحان الله! يا سبحان الله! مسألة خطيرة وقال ابن
وهب وحدثني ما لك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)
امام المسلمين وسيد العالمين يسأل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي الاثر الف خمسمية اثنين وتمانين. آأ وهو اثر محمد ابن
ادريس. وهذا الاثر اثر جميل. كل ائمة. هذا اثر كله ائمة. قال ابن - [00:33:30](#)
في البر وحدثنا احمد بن حنبل. آأ ده اثر ابو داود بيقول وحدثنا احمد بن حنبل. انبأنا محمد بن ادريس وهو الشافعي. قال سمعت
مالكا بيقى الاثر ده كله ايه؟ ائمة ما شاء الله. ولذلك يقولون هو مسلسل بالائمة. مسلسل - [00:34:00](#)

بالائمة يقول سمعت ابن عجلان يقول اذا اخطأ العالم لا ادري لو العالم المسألة بدل ما اقول فيها لا ادري تكلم فيها اصيبت مقاتله.
الجملة ديت يا ريت نحفزها اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبت مقاتله. المقاتل اللي هي ايه؟ القلب والنحر - [00:34:30](#)
دي مقاتل انسان. الانسان لو اخذ طعنة في رجله ولا في ايده ولا في ظهره ولا في جنبه ها هيثمشوا. طب لو في النحر مات. طب لو
جيت له في القلب؟ مات. لكن لو جيت له حتى في العلم ماشي. اذا ما قال - [00:35:00](#)
الانسان المواضع التي فيها هلاكه. يبقى المسائل التي ينبغي للعالم ان يقول فيها الازهر لو تكلم فيها ايه اللي حصل؟ اصيبت مقاتله.
ولذلك نقول ينبغي لآخواننا الذين اذا تجرأوا على الفتيا في هذه الايام ان يتورعوا عن الفتية. وان يعودوا الى اصل ما كانوا عليه -
[00:35:20](#)

لان مقاتلهم ستصاب. مقاتلهم ستصاب. ان نجحوا اصيبوا وان فشلوا اصيبوا. يبقى كل الامور تحاط بهم. لو نجحوا لابد من التنازل

امام المرحلة واحد دخل في سباق واجتاز اول ميت متر ولسه ربعميت متر - 00:35:50

هيعمل ايه؟ لابد يكمل. لابد يكمل. اذا ان نجح فاكمل خسر خسر وان توقف ورجع ربما خسر. فالاولى للناس ان تقف حيث وقف

الشرع ولا يتجاوز الشرع بالشرع. لا يتجاوز الشرع بالشرع. المعتزلة - 00:36:20

عندما نفوا عندما نفوا صفات الله عز وجل ايه اللي حصل؟ نفوها بالنص قالوا وقال الله ولم يكن له كفوا احد. وقال الله ليس كمثله

شيء. الله يبقى اذا عندما نفوا الصفات نفوا الصفات بماذا؟ متأولين الدليل وان كانت الحجة العاقلة مسيطرة - 00:36:50

ولكن متأولين الدليل. الذين منعوا الزكاة في عهد ابي بكر. قالوا انا كنا نعطي للنبي عليه الصلاة والسلام. ونحن لا نعطيها للنبي قحافة

لان الله تعالى يقول خذ من اموالهم اي يا محمد - 00:37:20

صدقة تضايرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سهلة. اذا هؤلاء القوم هؤلاء القوم بالدليل غيروا الدليل وبالدليل تزودوا ونقصوا

في الدين اذا ينبغي ان يضبط الدليل وان يضبط الاستنباط. والانسان في سعة اذا قال لا ادري. فمن قال - 00:37:40

لا ادري قد علم. اذا الاثر مرة ثانية واسناده صحيح. اذا اخطأ العالم لا ادري اصيبت ها مقاتله. الاثر الذي بعد ذلك الف خمسمية خمسة

وتمانين. اثر عقبة ابن مسلم قال - 00:38:10

صحبت ابن عمر اربعة وثلاثين شهرا. يا سلام! اربعة وثلاثين شهر يعني قد ايه؟ ثلاث سنوات الا شهرين. صحبت شوف كلمة صاحبه

يعني في اسفاره ومقامه واكله وشربه صاحبة مصاحبة صاحبت ابن عمر اربعة وثلاثين شهرا. فكثيرا - 00:38:30

كثير ما كان يسأل فيقول لا ادري. ثم يلتفت الي فيقول تدري ما فيريد هؤلاء تدري ما يريد هؤلاء يريدون ان يجعلوا ظهورنا جسرا

لهم الى جهنم يا سبحان الله! يريدون ان يجعلوا ظهورنا جسرا لهم الى جهنم. يبقى - 00:39:00

بس عاوز تاخذ منك الفتوى وتجري. تاخذ منك الفتوى وتجري. فاما ان تحكم قولك واما الا ستجد لما يصحى الصحابي عبدالله ابن

عمر وعبدالله ابن عمر هذا كان من رؤوس العلم والعمل - 00:39:30

كان وعاء من اوعية العلم النافع. كان كنيفا ملئ علما كان رجلا ربانيا كان من علماء الصحابة يصحبه هذا التابعي يصحبه نحوا منه

ثلاث سنين كثيرا ما يسأل فكان يقول ادري سبحان الله هلا تعلمنا هذا الخلق؟ وهذا اثر صحيح - 00:39:50

الاثر الاخير ان شاء الله وبه الختام الف بخمسمية ستة وتمانين آ قال ابو داود والامام المشهور قول الرجل قول الرجل فيما لا يعلم

لا اعلم نصف العلم. قول الرجل في - 00:40:20

الا يعلم لا اعلم نصف العلم. يا سلام! يرحمكم الله. يبقى الانسان لما يقول لا ادري فهذا نصف العلم. هذا نصف العلم. آ والختام هو اثر

ابن مسعود الف خمسمية - 00:40:50

تسعين واسناده صحيح انه قال ان من يفتي في كل ما يستفتونه لمجنون. اللي يفت في كل مسألة لمجنون. فنسأل الله تعالى ان

يعلمنا الدين وان يمस्कنا به حتى يأتينا اليقين. وان يجعلنا - 00:41:10

من الموحدين المستمسكين وان يرزقنا واياكم الاخلاص الى يوم الممات - 00:41:30